

## روایت: فاطمه «أَصْدَقَ لَهْجَةً» از عائشه با سند معتبر + تصویر کتاب

در باره فضائل حضرت زهرا سلام الله علیها، در منابع شیعه و اهل سنت روایات بی شماری وارد شده است. یکی از روایاتی که مقام بلند آن حضرت را برای امت اسلام ترسیم می کند، روایت ذیل است که از طریق عایشه در منابع اهل سنت نقل شده است.

حاکم نیشابوری، در کتاب مستدرک، متن روایت را با سند معتبر نقل کرده و در پایان به صحت سند آن تصریح کرده است: (4756)- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوهٍ الرَّئِيسُ الْفَقِيهُ بِمَرْوَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْسَابُورِيِّ بِمَرْوَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ذُكِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا "

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ.

یحیی بن عباد از پدرش (عباد) نقل کرده است که وقتی نزد عایشه از فاطمه دختر پیامبر صلی الله علیه وآله سخن به میان می آمد، می گفت: هیچ کسی را راستگو تر از فاطمه ندیدم جز آن کسی که او را به دنیا آورده است (منظور رسول خدا صلی الله علیه وآله است).

این روایت طبق شرط مسلم صحیح است: اما وی آن را نیاورده است.

الحاکم النیشابوری، ابو عبدالله محمد بن عبدالله (متوفای 405 هـ)، المستدرک علی الصحیحین، ج 3، ص 175، تحقیق:

مصطفی عبد القادر عطا، ناشر: دار الکتب العلمیة - بیروت الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990

# المُسَدَّرُكُ

## عَلَى السَّعِيحَيْنِ

دراسة وتحقيق  
 محمد بن عبد الله الحكيم النجداني  
 (المتوفى ٤٠٥ هـ)

منه نسخة بخطه في الأصل  
 في أماليه والنوادر في نصوص القدير وغيرهم من العلماء والأهوال  
 أول طبعة مطبوعة في سنة ١٢٩٥ هـ بمطبعة مطبوعات

دار الكتب العلمية

### المجلد الأول

كتاب الصلاة، كتاب الطهارة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب البيعة، كتاب الشريعة  
 كتاب الوتر، كتاب صلاة التطوع، كتاب الأشهر، كتاب الاستسقاء، كتاب الكسوف،  
 كتاب سجدة الخوف، كتاب الجزاء، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب البيعة،  
 كتاب الدعاء والتبديل والسبع والذكر، كتاب فضل أهل القرون



دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي المشرف سنة ١٣٧١ هـ  
 بيروت - لبنان

# المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التاجين واللبان والعرا في  
في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجل

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلته على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق  
مصطفى عبدالقادر عطية

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

## الجزء الثالث

منشورات  
محمد علي بيضون  
لشركة الثقافة والجماعة  
دار الكتب العلمية  
سكوت - إسطنبول

٣١ - كتاب معرفة الصحابة / ح- ٤٧٥٦ ، ٤٧٥٧ ..... ١٧٥

عبد الرحمن بن عوف قال: خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة».

هذا متن شاذ وإن كان كذلك فإن إسحاق الدبري صدوق وعبد الرزاق وأبوه وجده ثقات وميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قد أدرك النبي ﷺ وسمع منه والله أعلم.

٣٥٤/٤٧٥٦ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبيهه الرئيس الفقيه بمرو، ثنا جعفر بن محمد بن الحارث النيسابوري بمرو، ثنا علي بن مهرازي، ثنا سلمة بن الفضل الأبرش، ثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا ذكرت فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: ما رأيت أحداً / كان أصدق لهجة منها إلا أن يكون الذي ولدها.

٣/١٦١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣٥٥/٤٧٥٧ - حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي، ثنا خالد الواسطي.

وأخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ثنا عبد الحميد بن بحر، ثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم لتمر فاطمة بنت رسول الله ﷺ فتمر وعليها ريطتان خضراوان» قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة وكان معنا عبد الحميد أنه قال: «حراوان».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

★ ★ ★

٤٧٥٦ - قال في التلخيص: على شرط مسلم.

٤٧٥٧ - حذفه الذهبي من التلخيص لضعفه.

قلت: قد سبق برقم (٤٧٢٨)، وقال في التلخيص: عبد الحميد [بن بحر] قال ابن حبان: كان يسرق الحديث.